في اصحابي اي الذين ينسبون الى صحبتي وفي رواية في امتي وهو اوضح في المراد اثنا
عشر منافقا منهم الذين هجوا واستلموا وقد قصدوا قتله ليلة العقبة مرجعه
من تبوك حتى اخذ مع عمار وحذيفة طريق الثنية والقوم ببطن الوادي
فحماه منهم واعلمه باسمائهم منهم ثمانية لا يدخلون الجنة زاد في رواية ولا يجدون
ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط حم م عن حذيفة .
في امتي خسف ومسخ وقذف بالحجارة من جهة السماء استشكل هذا بحديث
ابن مردويه عن جابر مرفوعا دعوت الله ان يرفع عن امتي اربعا فرفع
عنهم ثنتين وابى ان يرفع عنهم اثنتين دعوت الله ان يرفع عنهم الرجم من السماء
والخسف من الارض وان لا يلبسهم شيعا ولا يذيق بعضهم باس بعض فرفع
عنهم الخسف والرجم وابى ان يرفع عنهم الاخريين واجيب بان الاجابة
مقيدة بزمن مخصوص وهو وجود الصحابة والقرون الفاضلة واما بعد
فيجوز وقوعه وبان المراد انه لا يقع لجميعهم بل لافراد منهم غير مقيد بزمن
تنبيه من الغريب قول ابن العربي الممسوخ حيوانا ماكول لا يحرم اكله لانه
كونه ادميا قد زال حكمه ولم يبق له اثر اصلا وقال الحافظ ابن حجر وحل
اكل الادمي اذا مسخ حيوانا ماكولا لم اره في كتب فقهائنا ك في الفتن من حديث
الحسن بن عمرو الفقيمي عن ابي الزبير عن ابن عمرو بن العاص قال ك على شرط مسلم
ان كان ابو الزبير سمع من ابن عمرو وقال ابن حجر والمسخ قد ورد في روايات
كثيرة وفي اسانيدها مقال غالبا لكن يدل مجموعها على ان له اصلا .
في امتي اي سيظهر في امتي كذابون صيغة مبالغة من الكذب وهو الخبر الغير
المطابق للواقع ولا يعارضه الاخبار بافشاء الكذب من القرن الرابع لان المراد
الزيادة على الكذب كما دلت عليه صيغة المبالغة وفي رواية كلهم يكذب على
الله ورسوله ودجالون اي مكارون ملبسون من الدجل وهو التلبيس
مبالغون في الكذب وافردهم عن الاولين باعتبار ما قام بهم من المبالغة
في الزيادة فيه تنبيها على انهم النهاية التي لا شيء بعدها في هذا المبلغ وظاهر
هذا ان الدجال اذا اريد به علم الجنس واذا افرد فهو علم شخص سبعة
وعشرون منهم اربع نسوة واني خاتم النبيين لا نبي بعدي وعيسى اذا نزل
انما يحكم بشرعه حم طب وكذا الديلمي والضياء المقدسي عن حذيفة قال الهيثمي
[illegible] رواه احمد والطبراني والبزار ورجال البزار رجال الصحيح وفي [illegible]
رجال [illegible] لكنه [illegible] البزار [illegible] الحسن .
في بيض النعام يصيبه المحرم اي يتلفه اي يضمن قدره بقيمته لانه ينتفع به
ثمنه هـ عن ابي هريرة [illegible] ايضا [illegible]

بيان المطابق

في بيضة

٢٤٢

في بيضة نعام يتلفها المحرم صيام يوم او اطعام مسكين مد من طعام وبهذا
اخذ الائمة ومذهب الشافعي ان في بيض النعام ولو مذرا القيمة هق وكذا الدارقطني
ايضا عن عائشة بلفظ في بيض نعام كسره رجل محرم صيام يوم لكل بيضة قال
عبد الحق هذا لا يسند من وجه صحيح .
في ثقيف اسم قبيلة كذاب قيل هو المختار بن عبيد الذي زعم ان جبريل ياتيه
بالوحي ومبير اي مهلك وتنوينه للتعظيم هو الحجاج لم يكن في الاهلاك احد مثله
قيل قتل مائة وعشرين الفا صبرا سوى ما قتل في حروبه وفيه اخبار عن المغيبات
وقد وقع فهو من المعجزات ت في المناقب عن ابن عمر بن الخطاب طب عن سلامة
ابن الحسن ورمز المص لصحته وليس كما قال ففيه من طريق الترمذي عبد الله
ابن عاصم قال ابن حبان منكر الحديث وخبر الطبراني اعله الهيثمي بان فيه نسوة
مساتير في ثلاثين من البقر تبيع او تبيعة ما له سنة كاملة سمي به لانه يتبع
امه او لان قرنه يتبع اذنه وفي اربعين من البقر مسنة وتسمى ثنية وهي ما لها
سنتان كاملتان سميت مسنة لكمال اسنانها ت ه عن ابن مسعود .
في جهنم واد وفي الوادي بئر يقال لها هبهب قال ابن الاثير الهبهب السريع
وهبهب السراب اذا ترقرق حق على الله ان يسكنها كل جبار اي متمرد على الله
عات متكبر قال القاضي سمي بذلك اما للمعانه من شدة اضطراب النار فيه
واضطرابه من هبهب السراب اذا لمع او لسرعة ايقاد ناره بالعصاة واشتغالها
فيهم من الهبهبة الذي هو السرعة او لشدة اجيج النار فيه من الهبهاب وهو الصياح
قال الغزالي اودية جهنم عدد اودية الدنيا وشهواتها وقد تضمن هذا الحديث
ما يقصم الظهر جزعا ويبكي القلوب الما والعيون دما من ظلمة القلوب ومن ظلم
العباد وقسوة الفؤاد تنبيه سميت جهنم لانها كريهة المنظر والجهام
السحاب الذي هرق ماؤه والغيث رحمة فلما انزل الله الغيث من السحاب
اطلق عليه اسم الجهام لزوال الرحمة الذي هو الغيث منه فكذا الرحمة ازالها
الله من جهنم فكانت كريهة المنظر والخبر ك في الرقاق عن ابي موسى الاشعري
قال ك صحيح واقره الذهبي ورده عليهما العراقي بان فيه ازهر بن سنان
ضعفه ابن معين وابن حبان واورد له في الضعفاء هذا الحديث انتهى
وكان الحاكم لم يصب فكذا ابن الجوزي في حكمه عليه بالوضع بل هو ضعيف .
في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين
اربع شياه وفي خمس وعشرين ابنة مخاض زاد في رواية [illegible] لها
سنة سميت به لان امها تكون حاملا والمخاض الحوامل من النوق لا واحد لها
من لفظها فيقال لواحدة منها خلفة وانما اضيف الى المخاض والواحدة لا تكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)